كتاب

الروض الرفيق في علم الطريق

شرح كلام الشيخ الامام محمد بن

يوسف سنجان والشرح للشيخ

محمد ابن الحنفي رضي الله تعالى

عنه وصلى الله على سيدنا

محمد وعلى آله وصحبه

وسلم تسليما

آمين

THE BRITISH LIBRARY
ORIENTAL AND INDIA OFFICE COLLECTIONS

بالله شرب خمرا وحرر عليه الحاكم تحريرا ثانيا واوفى حق الله عليه
ويعزب من الحد الاربعين جلدة رفعوا سجادة نقيبه واختيارية
جمعه معادا الى القاضي واولاه وحذره لا يعود الى ما صدر منه
واراد ان يجلس فمنعوه الطايفة والنقيب وقالوا له نظهر السجادة
والطريق فرجع الى الحاكم فارسل القاضي خلفهم وقال من قيم يعاند قالوا
لدايها القاضي ان العناد منه الينا فقال الحاكم ذلك فقالوا لا نسلم لنا
ولا يجب نعرفه نحن والاخر وكان يحكم به على غيره ونحن لا نسلم الا
ان فعل الواجب وظهر نفسه وطريقه فقال القاضي لكم عليه ذلك
افعلوا قالوا نتكلم واخرجه في رضاهم ولا يزر الواسعه حتى اخذ كبيره
بقدر رضاه الاولى مرتين وعمل وليمة فوق ما كان الشرط
الاول واوقفوه وحرموه واذا تعاطى شيء من الميسر ولو كان
المنقلة ودخل في ذلك المعاملة او مقايضة او ربا ظهر عليه
ذلك تلحاج سده وكذلك اذا قدح في القاضي او سب العلما او تكلم
بكلمة توجب الرده وهو لا يعلم ذلك كل ذلك مما يلحاج سد
الشيخ لان ذلك من الكبايز والتخصص اذا قدح في عدالة القاضي
الذي اولاه كيف كانت ولايته حيث ما شهد وطعن في عدالة الذي
الذي اولاه بطلت ولايته نفسه بشهادته واما سب العلما
والصلحا ذباسه من اكبر الكبايز وذلك لا يكون الا بعد توبه وتبات
الشد قيل له كيف ما نفعل اذا تلحاج الشد وارد نا ان نتبعه قال يكون
النقيب فصيح ويا خذ الشد في يده ويعقده ولو عقدة واحدة
واذا فعل الاصل لا يضر لان الامر فيه كله مبني على التوبة ثم يقول النقيب

هذه

هذه الايات الم يان للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل
من الحق ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد
فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون ويقول في العقدة الثانية
يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا عسى ربكم ان يكفر عنكم
سياتكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار يوم لا يخزي الله النبي
الى قوله انك على كل شيء قدير وفي العقدة الثالثة ربنا ظلمنا انفسنا
وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين وذكرنا ما يقوله
النقيب في هذا الكتاب والتكرار في ذلك لا يلزم ويكون له مزيد
تنقيب مجاز ولا يخلف فيه ولا من يد الشيخ ويكون في محل مستتر
بعيد من الجمع يا خذ النقيب العارون ويعود به طيبا طاهرا
با مانته اذا كان نقيب يعرفون فضله وانه لا يبعد عليه ما ذكرناه
فاذا كان النقيب على هذا الحوال بقي با مانته اذا غاب به ولم يهمل
له شيء وقال هذا طيب طاهر اخذ منه بقوله ولم يفرش عليه ولا يجوز
للشيخ ان يحزم ربيده مع وجود النقيبا الا في حالة واحدة وهي الربة
اذا اشتد في ربة في صناعته له ان يحزم لمن يريد التحره ويا خذ
النقيب رضاه وليس للشيخ في ربة النقيب استحقاق الا كرمه المشد
بشيء اخر في وقت اخر هذه ربته لا يتعدى على غيره خوفا على
الطريق ان يحل نظامها واذا اعتذر النقيب الكبير كان البطانة
له وان كان البطانة والنقيب معذورين ينقب الشيخ رجل من الطايفة
يكون حاذق ترجمان فصيح اللسان فاذا ينبه الشيخ مع الشد لان الشيخ
يولي ما شا من النقبا والنقيب من عنه الشيخ ليس للطايفة فيه تصريف

فائدة لبعضهم بسم الله الرحمن الرحيم

ولما ان الله سبحانه وتعالى خلق ادم عليه السلام وعلمه الاسما
كلها وافتتح الامر به فجعله كالتلميذ مع الاستاذ للمريد على حتى
القصيدة والقصة هذا فرس هذا حمار فلما فرغ من تعليمه حمله
الله استاذا اعلى شيخا سكى اكساه الله بانواع الحلوم والحلل وتوجه
ومنطقه واجلسه على كرسي في الجنة وقام الملائكة حوله صفوفا وقال
يا ادم انبئهم باسمايهم فلما انبأهم بعجزهم وعدم علمهم بذلك وقولهم سبحانك
لا علم لنا الا ما علمتنا فصارت الملائكة كلامذة ادم وادم شيخهم فانبئهم
باسما الاشيا كلها على ما شهد به القران العظيم فظهر فضله عليه السلام
عليهم فصار افضلهم واشرفهم عند الله وعندهم فصار متبوعهم وهم
تابعون مقتدون به صلوات الله عليه فلما جرا ما جرا من اكل
الشجرة والخروج من الجنة والانتقال الى حالة اخرى ومنزل غيره
الذي لم يعط علمه ولم يستوطنه بعد ولا جرا ذلك في خلده ولا ظن انه
سيصير اليه فلما وصل الى المنزل وحال في الارض استوحش منها
ولم يرفيها عالم لكن راه من قبل فالفا عليه الجوع والعطش والحر فقد البعض
ما لم يكن يعهده من قبل احتاج الى معرفة ورشد واستاد ودليل
ومودب ومنبه فبعث الله تعالى جبريل فامنه وعرفه ما اشكل
عليه من امر المنزل فاعطاه للحنطة فامره فنذرها فامره فطحنها
وعجنه اسابها ثم امره بالخبز فخبزها ثم امره بالاكل فاكل فلما طلب
الطعام الخروج من المعدة تحير ولم يعلم ما يصنع احتاج في المنزل الى تعلم
ايضا فعلمه كيف يتغوط وكيف يتطهر وكيف يعبد الله سبحانه وتعالى

في المنزل

في المنزل وعلم كيف يتوضا وعلم كيف يتوصل الى بياض جسده ان كان
قد حال لونه من البياض والاشراف الى السواد والظلمة فامره بصيام
الايام البيض الثالث عشر والخامس عشر فعاد الى البياض وعلمه عز
ذكره من العلوم والادب فصار اعلم من تلميذ الجبريل عليهما السلام وجبريل
استاذه وشيخه بعد ان كان ادم شخصه والملائكة اجمع وشيوخهم واعلم
كل ذلك لتعمير المحال والانتقال من منزلة لم تعلم شيئا من ادم الى ابنه
ادم عليه السلام ونوح عليه السلام [illegible] عليه السلام عليه
اولاده قوله تعالى ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب [illegible] عليهم
وكذلك موسى وهارون علم اولادهما وبني اسرايل وعيسى عليه السلام
علم الحواريون ثم ان جبريل عليه السلام علم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم الوضو
والصلاة قوله عليه الصلاة والسلام وصاني جبريل حتى كاد ان يردد بي
وصلى بي عند البيت مرتين وصلى بي الظهر حين زالت الشمس الحديث
اخره ثم تعلمت الصحابة من النبي صلى الله عليه وسلم ثم التابعين وفاتهم
فما من شي الا وله صاحب يهتدي بهداه.

ويقفو اثره والله اعلم تم الكتاب.

بحمد الله وعونه وحسن توفيقه.

وصلى الله على سيدنا محمد

وعلى اله وصحبه

وسلم امين

لسه